يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود
بني حارثة وكل يهود بالمدينة حدثني الحسن بن مدرك
بن محيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه
هشيم عن ابي بشر حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا معتمر
عن ابيه سمعت انس بن مالك قال كان الرجل يجعل للنبي
صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وكان
بعد ذلك يرد عليهم حدثنا ادم ثنا الليث عن نافع عن ابن
عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل النضير وقطع
وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة
على اصولها فبإذن الله حدثني اسحق اخبرنا اسحاب ابن
بن اسما عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت

وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

قال فاجابه ابو سفيان بن الحارث

اداما الله ما صنع حريق في نواحيها السعير

ستعلم ايتنا منها بشره وتعلم اي ارضينا تضير

حدثنا ابو اليمان

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني مالك ابن
اوس بن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب دعاه اذ جاءه
حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
يستاذنون قال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك
في عباس وعلي يستاذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير
المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي افاء الله
على رسوله من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط
يا امير المؤمنين اقض بينهما واربح احدهما من الاخر
فقال عمر اتيدا وانشدكم بالله الذي باذنه تقوم السموات
والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك
فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم
عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا
الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال الله عز وجل وما افاء الله
على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير
فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها

Copyright © King Saud University